[٣]

فاعلية استخدام الأنشطة الموسيقية فى تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة

إعداد

د.شريف إبراهيم خميس

أستاذ التربية الموسيقية الطفل المساعد

كلية رياض الأطفال– جامعة الإسكندرية

فاعلية استخدام الأنشطة الموسيقية فى تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة

د. شريف إبراهيم خميس*

ملخص البحث:

تعد اضطرابات النطق من اكثر الاضطرابات انتشارا في مرحلة الطفولة، حيث تعد اللغة أساس الحضارة البشرية وعامل أساسي من عوامل التكيف مع الحياه، فاللغة تتعرض احيانا لبعض الاضطرابات بعضها يصيب النطق، وبعضها يصيب الكلام والبعض الاخر يتعلق بطبيعة الصوت ويمكن ان نرجع هذه الاضطرابات الى عوامل عديده عضوية او نفسية او اسرية، وتتفاوت اضطرابات النطق والكلام في درجتها، أو حدتها من طفل إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى آخري، ومن موقف إلى آخر وكلما استمرت اضطرابات النطق مع الطفل رغم تقدمه في السن كلما كانت أكثر رسوخاً وأصعب في العلاج، لذلك يفضل علاج اضطرابات النطق وتحسينه في مرحلة المبكرة، وذلك بتعليم الطفل كيفية نطق أصوات الحروف بطريقة سليم، الامر الذى ادى إلى استخدام الباحث للأنشطة الموسيقية في تحسين بعض اضطرابات النطق، وتعتبر نقلة نوعية ووسيلة فعالة في تحسين هذه الاضطرابات الشائعة بين الأطفال، لكونها محببة الى نفوس الاطفال وبعيدة عن الطرق التقليدية المستخدمة في تحسين مثل هذه الاضطرابات والحد منها، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة،

* أستاذ التربية الموسيقية الطفل المساعد– كلية رياض الأطفال– جامعة الإسكندرية.

واشتملت الدراسة على عينة مكونة من ٣٥ طفل وطفلة وذلك عن طريق تحديد معلمات فصول المستوي الثاني بالروضة للأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق في الحروف المستهدفة من الانشطة الموسيقية (الجيم– الراء– السين– الشين– الكاف– اللام) والتى قد تراوحت أعمارهم من ٥: ٦ سنوات، واستخدمت بطارية اضطرابات النطق لطفل الروضة المكونة من ٦ مقاييس وبعض الانشطة الموسيقية المقترح فى شكل لقاءات لتحسين بعض اضطرابات النطق لدى الاطفال، من اعداد الباحث، وقد اظهرت النتائج وجود تحسين فى نطق الحروف (الجيم– الراء– السين– الشين– الكاف– اللام) لدى الاطفال، مما يدل على فاعلية استخدام الانشطة الموسيقية فى تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة، مع عدم وجود اى اختلاف فى نسبة تحسن النطق بين الذكور والاناث، وأوصت الدراسة بضرورة الاستعانة بالانشطة الموسيقية والاكثار منها والتوسع فى برامج مرحلة الروضة لكونها وسيلة ناجحة فى تحسين بعض أضطرابات النطق لدى الاطفال وكذلك لسهولة استخدامها من قبل معلمات رياض الاطفال، ووسيلة محببة وشيقة للاطفال، وعدم اقتصار الطرق التقليدية على استخدام اخصائي للتخاطب فقط.

Abstract:

Speech disorders are one of the most common disorders in childhood. The language is the basis of human civilization and a major factor in adapting to life. Language is sometimes exposed to some disorders, some of which occur in speech, some are speechless, some are sound, And speech disorders vary in their degree, or severity from one child to another and from one age to another, and from one situation to another, and the longer the speech disorders with the child, despite aging, the more established and harder to cure, so prefer Treatment of thrombotic disorders And to improve and improve in the early stage, by teaching the child how to pronounce the sounds of letters in a proper manner, which led to the researcher's use of musical activities to improve some speech disorders, and is a qualitative leap and an effective means to improve these disorders common among children, being loved to the hearts of children and far from Traditional methods used to improve and reduce such disorders. The study used a semi- experimental, one-group approach. The study included a sample of 35 children and girls by identifying the parameters of the second level of kindergarten for children with In the target characters of the musical activities (gym, reed, sine, shin, kaf- lam), which ranged in age from 5- 6 years, the battery was used for speech disorders for the kindergarten child, consisting of 6 scales and some suggested musical activities in the form of meetings to improve some The results showed that there was an improvement in the pronunciation of the characters (gym, reed, sine, shin, kaf- lam) in children, indicating the effectiveness of the use of musical activities in

improving some speech disorders in the kindergarten child. Studying the need to use musical activities And the expansion of kindergarten programs because it is a successful way to improve some of the speech disorders in children as well as for ease of use by kindergarten teachers, and a favorite and favorite for children, and not limited to traditional ways to use a specialist for communication only.

المقدمة:

تعد اضطرابات النطق والكلام من أكثر الاضطرابات انتشارا في مرحلة الطفولة،حيث تعد اللغة أساس الحضارة البشرية وعامل أساسي من عوامل التكيف مع الحياة، وتمثل الوسيلة الرئيسية التي تتواصل بها الأجيال، فهي وسيلة للتفاهم والاتصال والتخاطب، ووسيلة هامة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالى.

ويرتبط بمفهوم اللغة كل من النطق والكلام،فالطفل عندما يولد تولد معه القدرة على النطق وفهم الكلام ولكنه يعتمد في الشهور الأولى على السمع ثم تتطور القدرة على النطق واستخدامه للغة المجتمع الذى يحيا فيه.

وتتعرض اللغة أحيانا عند الطفل لبعض الاضطرابات بعضها يصيب النطق (كالحذف والإضافة والإبدال والتحريف)، وبعضها يصيب الكلام (كالتأتأة وتأخر الكلام والحبسة الكلامية وعسر الكلام وبطء وسرعة الكلام وقلة الحصيلة اللغوية والإطالة في الحديث وتكرار الكلمات والعبارات) والبعض الآخر يتعلق بطبيعة الصوت من حيث (شدته وحدته واضطرابات الخمخمة) ويمكن أن نرجع هذه الاضطرابات إلى بعض العوامل العضوية او النفسية او الأسرية (الداهري، حسن، ٢٠١٠).

وتتفاوت اضطرابات النطق والكلام في درجتها، أو حدتها من طفل إلى آخر، ومن مرحلة عمرية إلى آخري، ومن موقف إلى آخر. وكلما استمرت اضطرابات النطق مع الطفل رغم تقدمه في السن كلما كانت أكثر رسوخاً وأصعب في العلاج، لذلك يفضل علاج اضطرابات النطق

في المرحلة المبكرة، وذلك بتعليم الطفل كيفية نطق أصوات الحروف بطريقة سليمة، وتدريبه على ذلك منذ الصغر (الدراويش وصوالحه وعبد الهادي،٢٠٠٧، ١٠٨).

ولا يقف الامر عند هذا الحد، بل إن اخفاق الطفل في التواصل مع غيره يؤدي به الى الوقوع في المشكلات النفسية نتيجة لما يعانيه من اضطرابات في النطق ومنها الخجل، الاحباط، الانطواء، القلق الاجتماعي وغيرها من الاعراض الاخرى مما يستدعي علاج هذه الاضطرابات مبكرا لتجنب الوقوع في مثل هذه المشكلات (البلاوي، ٢٠٠٣).

ويشير الدراويش واخرون (٢٠٠٧، ١٠٣) ان اضطرابات النطق تنتشر بين الصغار والكبار، وهى تحدث في الغالب لدى الصغار نتيجة اخطاء في اخراج اصوات حروف الكلام من مخارجها، وعدم تشكيلها بصورة صحيحة وتختلف درجات اضطرابات النطق من مجرد اللثغة البسيطة الى الاضطراب الحاد، حيث يخرج الكلام غير المفهوم وقد تحدث اضطرابات النطق لدى الاطفال نتيجة خلل في اعضاء جهاز النطق.

ويذكر أبوزيد (٢٠١١، ١٧١) ان اضطرابات النطق والكلام تعد من المشكلات الشائكة التي تسهم فيها كثير من العوامل النفسية والعضوية والبيئية، ومن ثم فافضل اسلوب للتعامل مع هذه المشكلة هي الوقاية منها او وضع الاشارات التي تساعد في الحد من هذه المشكلة لدى الاطفال.

وقد اشار الدويك (٢٠٠٩، ١٩) ان عملية النطق تعد مهارة دقيقة يشترك فيها كثير من اجهزة جسم الانسان، وعليه فان اي خلل في هذه

الاجهزة يمكن ان يؤثر بشكل او بأخر في قدرة الطفل على النطق وذلك تبعا لشدة الاصابة والعمر الذي حدثت فيه ومكان الاصابة ومدي علاقتها بشكل مباشر او غير مباشر على مقدرة الطفل على النطق الصحيح للأصوات اللغوية. ويطلق المختصون في مجال اضطرابات التخاطب مصطلح "ديزلاليا جزئية" على كل كلام يكون في شكله العام واضحا عدا عيب او اكثر في طريقة نطق بعض الحروف سواء اكان مظهر هذا العيب هو حذف حرف او اكثر من الكلمة، او كان مظهر العيب هو ابدال او تشويه نطق حروف الكلمة او اضافة كصوت زائد لحرف من حروف الكلمة (الفرماوي، ٢٠١١، ١٧٧).

وتعددت تعريفات اضطرابات النطق بحسب كل باحث وحسب طبيعة ونوع الاضطراب المستخدم في دراسته: فيعرف آباد (2006) Abad النطق على انه" العمليات الحركية الكلية المستخدمة في تخطيط وانتاج الكلام بينما اضطرابات النطق تتمثل في مشكلات تتصل بمظاهر الانتاج الحركي للكلام، او عدم القدرة على انتاج اصوات كلامية محددة".

ويعرف كلا من بانكسون وبرنثال (2004) Bernthal & Bankson اضطرابات النطق بانها" خلل في خروج اصوات الكلام بصورة شاذة وغير عادية بحيث تكون على شكل حذف، ابدال، اضافة، وكذلك تحريف في عناصر الكلمة". ويعرفها أيضاً كلا من بومان وونجلر (2008)Bauman & Waengler بانها" عدم القدرة على اصدار اصوات اللغة بصورة سليمة، نتيجة لمشكلات في التناسق العضلي او عيب في مخارج اصوات الحروف، او فقر في الكفاءة الصوتية، او خلل عضوي، او مجموعة من المسببات النفسية والبيئية".

ويشير الزريقات (٢٠٠٥) والشخص (١٩٩٧) إلى أن معدل انتشار اضطرابات النطق من الصعب تحديدها وذلك لتنوعها، وصعوبة تحديدها، وظهورها احيانا كجزء من الاعاقات، كما هو في التخلف العقلي، واصابات الدماغ، وصعوبات التعلم، والاعاقات السمعية، ويمكن تقدير نسبة انتشار اضطرابات النطق بحوالي ١٠ الي ١٥% بين الاطفال دون سن المدرسة. ويمكن ان ترجع أسبابها إلى أسباب عضوية أو وراثية أو اجتماعية أو نفسية وهذا ما اكد عليه الدسوقى (٢٠٠٨) وحبيب (٢٠٠٧) ودراسة خليل (٢٠٠٠) ودراسة السعيد (٢٠٠٦).

وتعد الأنشطة الموسيقية من أفضل الوسائل في المساعدة في الحد من بعض اضرابات النطق والكلام، فالموسيقى تلعب دورا أساسياً في حياة الطفل الصغير وقد استغل الموسيقيون التربويون هذه الاستجابة لدى الطفل وعملوا على مساعدته بإعداد البرامج المتوازنة لنمو الطفل المتكامل. وأصبحت الموسيقى تمثل قيمة أساسية في مناهج تربية الأطفال في المراحل الاولى، وظهرت أساليب وطرق موسيقية عديدة لتنشئة الطفل بطرق سليمة من أهمها طريقة (دالكروز)، (كوادى)، (سوزكوى) (عبد الحميد،٢٠٠٤، ٧٨).

فقد اظهرت دراسة شحته (٢٠٠٢) أثر استخدام الأغاني كأحد الأنشطة الموسيقية في تحسين التخاطب عند الأطفال ذوى التأخر اللغوي، وكان الهدف من هذه الدراسة تحسين التخاطب عند الأطفال ذوى التأخر اللغوي، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة مدى تأثير الغناء في تحسين التخاطب عند الأطفال الذين يعانون من التأخر اللغوي غير محدد السبب.

ونجد أن مهارات العزف على الآلات الموسيقية ومهارات الغناء ومهارات الاستماع والتذوق الموسيقي، والعزف على الآلات الايقاعية يعد من أهم المهارات داخل الروضة فهي تجذب نظر الطفل ليمسك بها ويجرب إصدار الأصوات من خلالها. أما الغناء فهو ينفذ من اَذان الأطفال في أيام المهد الأولى عن طريق ما يسمى بأغاني المهد. ويكمن سر الغناء في انطلاق الصوت الغنائي بشكل طبيعي وبتعبير صادر من الطفل ذاته نتيجة لتجاوبه مع نص ولحن الأغنية (سليمان، ٢٠٠٥، ٣٣٣).

فالغناء من الأنشطة الأساسية في حياة الطفل والذى يمكن من خلاله التعبير عن الذات، والأغنية تعد مصدر سرور للطفل منذ ميلاده، فالطفل الصغير يستمع إلى غناء أمه وإلى ما يحيط به من مثيرات صوتيه، وكثير من علماء الموسيقى يعتبرون الغناء أهم الخبرات الموسيقية للطفل، فالغناء ليس هاماَ فقط لأنه يسبب متعة ورضاء نفسيا للطفل،ولكن لأنه ايضا يعرض الطفل للعناصر الأساسية الموسيقية اذ أن الطفل بطبيعته يحب الغناء (إبراهيم،٢٠٠٨، ٣٢- ٣٣).

وتشير دراسة فريدون (١٩٩٥) الي اهمية الغناء في تحسين القدرات اللغوية لطفل الروضة، وهدفت هذه الدراسة الى مشاركة ومساهمة التربية الموسيقية من خلال أحد انشطتها (الأغنية) في تعليم حروف اللغة وكانت نتائج هذه الدراسة أنه عن طريق الترديد والتكرار يمكن للطفل أن يحفظ أي عدد من الكلمات على أن تكون مقدمة إليه في سهولة ويسر وبشكل فيه تسليه وترفيه.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن استخدام الأنشطة الموسيقية يمكن أن يسهم في تحسين اضطرابات النطق وتمثل نقلة نوعية في علاج مثل

هذه الاضطرابات الشائعة بين أطفال ما قبل المدرسة، إذ تعد الأنشطة الموسيقية وسيلة فعالة لكونها محببة إلى نفوس الأطفال وبعيدة عن الطرق التقليدية المستخدمة في علاج مثل هذه الاضطرابات والحد منها.

وقد لاحظ الباحث انتشار اضطرابات النطق بين كثير من اطفال الروضة، وذلك من خلال المشاركة فى الاشراف على طالبات الكلية فى التربية العملية فى مجال رياض الاطفال، مع عدم وجود اهتمام بتحسين اضطرابات النطق في هذا السن المبكر، ويرجع ذلك ايضاً إلى ندرة وجود اخصائيين تخاطب في اغلب الروضات وقلة وجود برامج سهلة التطبيق وفعالة تعتمد عليها معلمة الروضة لتحسين بعض اضرابات النطق دون الحاجه الي أخصائيين التخاطب.

أولاً: مشكلة الدراسة:

ومن خلال مشاركة الباحث فى الاشراف على طالبات الكلية فى التربية العملية فى مجال رياض الاطفال، لاحظ الباحث انتشاراً كبيراً لبعض اضطرابات النطق بين أطفال الروضة، وقد اشار الشخص (١٩٩٧) إلي أن نسبة اضطرابات النطق والكلام تتراوح بين ٥- ٧.٥% بين الأطفال وأن أعلي نسبة تمثلها اضطرابات النطق (مخارج أصوات الحروف) وتتراوح ما بين ٣- ٦.٢٥%.

وقد أشار الزريقات (٢٠٠٥) أيضاً إلى أن نسبة انتشار اضطرابات النطق تقدر بحوالي ١٠ الي ١٥% بين أطفال الروضة، مع عدم وجود اهتمام يعمل على تحسين هذه الاضطرابات في وقت مبكر، ونظراً لأنه كلما استمرت اضطرابات النطق مع الطفل مع تقدمه في السن كلما كانت أكثر رسوخاً وأصعب في العلاج، لذلك فإنه يفضل العمل على

تحسين هذه الاضطرابات والحد منها في مرحلة مبكرة، وذلك بتصحيح نطق الطفل لأصوات الحروف الهجائية، وتدريبه على النطق الصحيح والتكرار منذ الصغر.

وتعتبر الانشطة الموسيقية ودورها الكبير في استثارة فضول الطفل جذبها وقدرتها على تنمية قدرات الطفل اللغوية من خلال التكرار وتدريبه على النطق الصحيح للكلمات ومفرداتها اللغوية المتنوعة، والعمل على تحسين اضرابات النطق بالتكرار الصحيح للحروف، وما للأنشطة الموسيقية من قدرات أشارت إليها بعض الدراسات الأخرى في تنمية وتحسين وزيادة القدرة اللغوية وعلاج بعض اضطرابات اللغة والحد منها، كمل لاحظ الباحث اعتماد الروضات على استخدام بطاقتي (إعداد الطفل للكتابة– تنمية المهارات اللغوية) والتي ما زالت تستخدم منذ أكثر من ١٥ عاماً دون تطوير أو إدخال التعديلات المناسبة لكي تلائم تطور عصر التكنولوجيا وثورة المعلومات الذي يعيش فيها الطفل الآن.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية فى ضعف قدرة المنهج الحالى لرياض الأطفال والمرتبط بمعيار الفنون الخاص بالموسيقى فى تضمنه للعديد من الأنشطة الموسيقية التى يمكن ان تعمل على تحسين اضرابات النطق لدى الاطفال، الأمر الذي دعا الباحث في الدراسة الحالية في محاولة لتقديم مجموعة من الانشطة الموسيقية من شأنها يمكن أن تعمل على تحسين بعض اضرابات النطق لدى طفل الروضة، وتسعى الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل الرئيسى التالى:

- ما فاعلية استخدام الأنشطة الموسيقية فى تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- للبحث أهمية كبيرة في مساعدة التربويين والمهتمين بمرحلة الطفولة على أستخدام أداة ووسيلة محببة ودافعة تحسين بعض اضطرابات النطق لديهم، وذلك من خلال تقديم بعض الأنشطة الموسيقية التى اقترحتها الدراسة الحالية.

٢- كما أن للبحث أهمية في إلقاء الضوء على كيفية تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة، لان اللغة لها أهمية بالغة في نقل الخبرة بين الأطفال والآخرين ونقل الثقافات بين المجتمعات، على أنها وسيلة التواصل في كافة مرافق الحياة المختلفة، وبالتالي تتشكل القيم والاتجاهات والآراء والمشاعر والأحاسيس، والتي تؤدى حتماً إلى المشاركة الاجتماعية والوجدانية للفرد.

٣- هذا وترجع أهمية البحث أيضاً في تركيزها على تطوير البرامج المقدمة لطفل الروضة من أنشطة عملية وممارسات تستخدم الأنشطة الموسيقية، لما لها من قدرة على مساعدة الطفل على تسمية المثيرات المحيطة والتعرف على خصائصها وإصدار الكلمات وزيادة الحصيلة اللغوية للأطفال وعلاج وتحسين اضرابات النطق وإكساب المفاهيم وتنمية الذاكرة وتكوين الميول الإيجابية نحو البيئة وتكوين القيم والعادات السوية والمشاركة والتعاون والإحساس بالدور، بالإضافة إلى الاستجابة لتوصيات البحوث والدراسات السابقة، والتي أشارت إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول

استخدام المدخل الموسيقى فى اكساب مهارات اللغة والنطق الصحيح والتكرار، نظراً لندرة مثل هذه الدراسات في البيئة العربية بصفه عامه والبيئة المصرية بصفه خاصة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- تحديد أكثر اضطرابات النطق انتشارا لدى أطفال الروضة.

٢- إعداد مجموعة من الأنشطة الموسيقية لتحسين بعض اضطرابات النطق لدى'طفل الروضة.

٣- قياس فاعلية الأنشطة الموسيقية في تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة.

٤- اعداد بطارية لقياس درجة اضطراب النطق لدى طفل الروضة (اعداد الباحث).

رابعاً: المفاهيم الاساسية للدراسة:

- الأنشطة الموسيقية Musical Activities:

وتوضحها العطار وإبراهيم (٢٠٠٨، ١٥٧) على أنها مجموعة من المواقف التربوية التي يتاح لطفل الروضة من خلالها ممارسة أنماط الموسيقى المختلفة والمتمثلة في الاستماع والتذوق الموسيقي والغناء والقصص الموسيقية الحركية والألعاب الموسيقية الحركية وكذلك العزف بآلات الفرقة الإيقاعية.

وتعرف الدراسة الحالية الأنشطة الموسيقية في هذه الدراسة على أنها " مواقف تعليمية يندمج فيها بعض أو كل عناصر الموسيقى الأساسية من اللحن وإيقاع وهارموني بحيث تقوم المعلمة بأدائها مع أطفالها متخذة أشكالاً متعددة من الغناء والإيقاع والعزف والتذوق بغرض تحقيق أهداف موسيقية وتربوية محددة ".

- اضطرابات النطق Articulation Disorders:

يعرفها السرطاوي وابو جودة (٢٠٠٠، ٢٩٨) بأنها" الصعوبة التي يواجها الشخص في استخدام جهازه النطقي، تلك الصعوبة التي يمكن تحديدها من خلال ثلاثة ابعاد لكل صوت نقيس من خلالها مدي سلامة النطق لهذا الصوت وهي مكان النطق وطريقة النطق، وحالة الاوتار الصوتية ".

وتعرف الدراسة الحالية اضطرابات النطق على انها "اضطرابات مختلفة من (إبدال وحذف وإضافة وتشويه) تصيب الطفل في نطق حروف (الجيم والراء والسين والشين والكاف واللام).

خامساً: فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البعدى على بطارية اضطرابات النطق لطفل الروضة لصالح القياس البعدى.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ذكور وإناث فى القياس البعدى على بطارية اضطرابات النطق لطفل الروضة.

سادساً: اجراءات الدراسة:

(١) منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة القائم على القياسين القبلي والبعدي، حيث يتم تطبيق بطارية اضطرابات النطق تطبيقاً قبلياً على أطفال عينة الدراسة، ويتم إجراء المعالجة التجريبية التي تتمثل في الأنشطة الموسيقية على أطفال عينة الدراسة، وبعد ذلك يتم تطبيق بطارية اضطرابات النطق تطبيقاً بعدياً على أطفال عينة الدراسة، وذلك بهدف تجريب الأنشطة الموسيقية المقترحة لمعرفة فاعليتها في تحسين من بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة.

(٢) عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية، وذلك عن طريق تحديد معلمات فصول المستوي الثاني بالروضة، الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نطق في الحروف المستهدفة من الأنشطة الموسيقية (الجيم– الراء– السين– الشين– الكاف– اللام).

وتم اختيار مجموعة واحدة ذات القياسين القبلي والبعدي مكونة من (٣٥) طفلاً وطفلة، ويتراوح اعمارهم من (٥– ٦) سنوات لضبط العمر الزمني (٥: ٦) سنوات ونسبة الذكاء العام، أما المستوى الاجتماعي والاقتصادي فقد تم اختيار العينة من روضة على سيدى جابر للغات بالاسكندرية وأتضح للباحث من خلال ملفات الأطفال تقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي مما جعل الباحث على قناعة بتجانس العينة في

هذا المستوى. والجداول (١، ٢) توضح توصيف العينة من حيث عدد الأطفال في كل حرف من حروف وأيضاً من حيث الجنس.

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة من حيث عدد الاطفال في كل حرف من حروف البرنامج

المجموعة	عدد الاطفال في كل حرف						العدد الكلي
	ج	ر	س	ش	ك	ل	
مجموعة واحدة ذات القياسيين القبلي والبعدي	٦	٥	٦	٧	٥	٦	٣٥

جدول (٢)

توصيف عينة الدراسة من حيث الجنس

المجموعة	عدد الاطفال		العدد الكلي
	اناث	ذكور	
مجموعة واحدة ذات القياسيين القبلي والبعدي	١٩	١٦	٣٥

(٣) ادوات الدراسة:

أولا: بطارية اضطرابات النطق لطفل الروضة "إعداد الباحث":

قام الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال البحث والاستفادة منها في إعداد البطارية، والاطلاع على مقياس ارتيزوناس لبراعة النطق The Artizons articulation proficiency scale من إعداد فودالا (١٩٧٠) fudala، واختبار النطق من إعداد جولدمان وفريستو (١٩٨٨) Goldman & Frist ومقياس كفاءة النطق المصور من إعداد البلاوي (٢٠٠٦)، وقد تم اختيار اسلوب البطارية بحيث يتلائم مع طبيعة طفل الروضة، من حيث

الأسلوب اللفظي المصور، وقد تضمنت البطارية ٦ مقاييس كل مقياس مصمم لقياس درجة الاضطراب في نطق حرف من الحروف الهجائية السته القائم عليها الأنشطة الموسيقية وهم (الجيم– الراء– السين– الشين– الكاف– اللام)، وكل مقياس يحتوى على ١٥ سؤال وكل سؤال يتضمن ٣ صور للحرف في موضع من المواضع المختلفة للحرف (أول– ووسط– وآخر– مكرر) وتتشابه المقاييس الستة مع بعضها من حيث الشكل ونوعية الاسئلة، لكن تختلف فى الصور التي يتضمنها كل مقياس من المقاييس الستة حيث تتناسب مع كل حرف من الحروف الهجائية الستة التي تتضمنها البطارية وقد أعد الباحث مفتاح لتصحيح كل مقياس لتسجيل نتائج القياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث لأطفال الروضة (عينه الدراسة) بحيث يتوافر مفتاح تصحيح لكل طفل من أطفال العينة، وذلك لسهوله التسجيل، وفيما يلى توضيح لمحتوى مقياس من المقاييس الستة والذي ينطبق على باقي المقاييس:

يحتوي مقياس حرف الجيم على ١٥ سؤال كالتالي:

- السؤال الأول: يتضمن ٣ صور لحرف الجيم بالحركات القصيرة (الفتحة– الضمة– الكسرة) ويطلب من الطفل ذكر اسم الحرف وصوته بالحركات القصيرة.
- السؤال الثاني: يتضمن ٣ صور تحتوي على حرف الجيم في أول الكلمة ويطلب من الطفل ذكر أسماء الصور.
- السؤال الثالث: يتضمن ٣ صور تحتوى على حرف الجيم في منتصف الكلمة ويطلب من الطفل ذكر أسماء الصور.
- السؤال الرابع: يتضمن ٣ صور تحتوى على حرف الجيم في أخر الكلمة ويطلب من الطفل ذكر أسماء الصور.

- السؤال الخامس: يتضمن ٣ صور تحتوى على حرف الجيم مكرر في الكلمة ويطلب من الطفل ذكر أسماء الصور.
- السؤال السادس: يتضمن ٣ صور تحتوى على حرف الجيم في أول الكلمة ويطلب من الطفل ذكر أسماء الصور مع ذكر اسم وصوت الحرف الناقص في أول الكلمة منفردا.
- السؤال السابع: يتضمن ٣ صور تحتوى على حرف الجيم في منتصف الكلمة ويطلب من الطفل ذكر أسماء الصور مع ذكر اسم وصوت الحرف الناقص في منتصف الكلمة منفردا.
- السؤال الثامن: يتضمن ٣ صور تحتوى على حرف الجيم في آخر الكلمة ويطلب من الطفل ذكر أسماء الصور مع ذكر اسم وصوت الحرف الناقص في آخر الكلمة منفردا.
- السؤال التاسع: يتضمن ٣ صور تحتوى على حرف الجيم في أول الكلمة بالحركات القصيرة ويطلب من الطفل ذكر أسماء الصور مع ذكر اسم وصوت الحرف الناقص في أول الكلمة بحركته القصيرة.
- السؤال العاشر: يتضمن ٥ صور تحتوي ثلاث صور منها على حرف الجيم في مواضع مختلفة (أول– وسط– آخر) الكلمة وعلى الطفل ذكر أسماء الصور التي تحتوى على حرف الجيم وتوصيلها بحرف الجيم.
- السؤال الحادي عشر: يتضمن ٣ صور تحتوي على حرف الجيم في أول الكلمة ويطلب من الطفل ذكر أسماء الصور بعد إدخال (ال) الشمسية و (ال) قمرية.
- السؤال الثاني عشر: يتضمن ٣ مشاهد كل مشهد يتضمن حرف الجيم في المواضع المختلفة (أول– وسط– آخر) الكلمة ويطلب من الطفل ذكر ما يراه في كل مشهد من المشاهد الثلاثة.

- السؤال الثالث عشر: يطلب من الطفل ذكر ثلاث كلمات تبدأ بحرف الجيم.
- السؤال الرابع عشر: يطلب من الطفل ذكر ثلاث كلمات في منتصفها حرف الجيم.
- السؤال الخامس عشر: يطلب من الطفل ذكر ثلاث كلمات تنتهي بحرف الجيم.

(أ) وضع نظام تقدير الدرجات:

تم توزيع الدرجات لكل مقياس من المقاييس الستة بحيث يمنح الطفل (درجة واحدة) عن كل صورة يستطيع الطفل فيها نطق صوت الحرف المراد قياس مدي الاضطراب فيه بشكل صحيح، وتسجل الدرجات في مفتاح التصحيح للتسهيل.

وبذلك يكون مجموع الدرجات النهائية لكل مقياس هو (٤٥) درجة بواقع ٣ درجات لكل سؤال،وبناءً على ذلك يتم تحديد الدرجة الكلية لكل طفل.

وقد اعتمد في تطبيق كل مقياس من المقاييس الستة على التطبيق الفردي، الذى يعتمد بشكل اساسي على شرح كل سؤال على حدة للطفل مع عرض الصور ومنحه وقت ملائم للإجابة، وهذا الأسلوب الفردي في التطبيق يضمن فهم الطفل للسؤال ويقدر خصائص النمو لهذه المرحلة العمرية.

وإن كان من عيوب هذا الأسلوب استغراق وقت طويل لتطبيقه على جميع افراد عينة الدراسة حيث استغرق الباحث جلستين متتاليتين للتطبيق القبلي على عينة الدراسة ومثلهما في التطبيق البعدي.

(ب) حساب صدق وثبات البطارية:

- **الصدق:**

اعتمدت الباحث في حساب الصدق على ما يلي:

الصدق المنطقي (صدق المحكمين): (ملحق ١)

عرضت الصورة المبدئية للبطارية على مجموعة من المحكمين بهدف ضبط وتقويم البطارية في صورتها النهائية بحيث تختص به الشروط التالية:

- دقة كل مقياس من مقاييس البطارية في قياس درجة الاضطراب لكل حرف من حروف البرنامج سالفة الذكر حتى يتسنى قياس مدى تحسنها بعد تطبيق الأنشطة الموسيقية، ويتضمن ذلك وضوح الصور وتنوعها من حيث درجة السهولة والصعوبة.
- دقة نظام تقدير الدرجات.
- التأكد من أن كل مقياس يتضمن كافة المواضع المختلفة لكل حرف (أول- وسط- آخر- مكرر) الكلمة، لمعرفة موضع ودرجة الاضطراب في كل حرف.
- التأكد من مناسبة مفرداتها.
- تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها.
- إضافة مفردات من الضروري إضافتها.

كما روعي في إعداد الصورة المبدئية إلى جانب ما سبق الاتي:

- أن يبدا كل مقياس بمقدمة تبين الهدف منه، وتحدد تعليماته، وقد حرص الباحث أن تكون تلك التعليمات واضحة، ومحددة بمثال تطبيق، يوضح كيفية التعامل مع المقياس وهذه التعليمات موجهة للمعلمات القائمات على تطبيق مقاييس البطارية.

صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان ويتني" Mann- Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعي الأعلى والارباعى الأدنى على البطارية، كما يوضح ذلك:

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى

	ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
الارباعى الأدنى	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	- ٣.٣٦٦	دال عند مستوى ٠.٠٠١
الارباعى الأعلى	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z =- ٣.٣٦٦) وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على البطارية، وهذا يؤكد قدرة البطارية على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق البطارية.

- **الثبات:**

اعتمدت الباحث في حساب الثبات على ما يلي:

الاتساق الداخلي للمفردات:

للتحقق من اتساق كل مقياس من المقاييس الفرعية للبطارية داخلياً، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك للمقاييس الستة الفرعية، وذلك بعد تطبيق كل مقياس في صورته الأولية (١٥ سؤال لكل مقياس) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجداول أرقام (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩).

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس حرف الجيم والدرجة الكلية للمقياس

(ن= ٣٠)

مقياس حرف الجيم					
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٠,٣٥١*	٦	٠,٦١٥**	١١	٠,٤٣٣*
٢	٠,٦٥٨**	٧	٠,٤٨٠**	١٢	٠,٦٨٥**
٣	٠,٥٧٦**	٨	٠,٥٤٢**	١٣	٠,٤٦٤**
٤	٠,٥٣٧**	٩	٠,٤٤٢**	١٤	٠,٥٢٩**
٥	٠,٨١٢**	١٠	٠,٤٣١*	١٥	٠,٤٠٨*

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس حرف الراء والدرجة الكلية للمقياس

(ن= ٣٠)

مقياس حرف الراء					
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٠,٥٧١**	٦	٠,٦٨٥**	١١	٠,٣٧٥*
٢	٠,٣٨٥*	٧	٠,٥٣٩**	١٢	٠,٤٤٩**
٣	٠,٥٤٥**	٨	٠,٤١٤*	١٣	٠,٥٤٧**
٤	٠,٥٥٩**	٩	٠,٥٦٤**	١٤	٠,٤٢٨*
٥	٠,٥٧٤**	١٠	٠,٥٢٦**	١٥	٠,٥١٨**

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس حرف السين والدرجة الكلية للمقياس

(ن= ٣٠)

مقياس حرف السين					
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٠,٦٥٤**	٦	٠,٤٥٢**	١١	٠,٤٧١**
٢	٠,٤٤٢*	٧	٠,٥٥٤**	١٢	٠,٦٥٤**
٣	٠,٥٥٣**	٨	٠,٥٧٢**	١٣	٠,٤١٨*
٤	٠,٥٤٧**	٩	٠,٤٥١**	١٤	٠,٥٥٤**
٥	٠,٤٣٩*	١٠	٠,٣٧٦**	١٥	٠,٥٧٢**

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس حرف الشين ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة

(ن= ٣٠)

مقياس حرف الشين					
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٠,٤٩١**	٦	٠,٥٤٧**	١١	٠,٥٤٦**
٢	٠,٥٣٦**	٧	٠,٥٦٢**	١٢	٠,٦٣٩**
٣	٠,٥٨٢**	٨	٠,٣٦٩*	١٣	٠,٥٣٨**
٤	٠,٦٥٥**	٩	٠,٣٤٨*	١٤	٠,٣٨٤*

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس حرف الكاف والدرجة الكلية للمقياس

(ن= ٣٠)

مقياس حرف الكاف					
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٠,٦٥٤**	٦	٠,٦٨٨**	١١	٠,٦٢٣**
٢	٠,٦٨١**	٧	٠,٥٣٨**	١٢	٠,٤٨٣**
٣	٠,٤٦٩**	٨	٠,٦٢٤**	١٣	٠,٥٤١**
٤	٠,٥٣٣**	٩	٠,٥٧٤**	١٤	٠,٥٢٨**
٥	٠,٤٨٨**	١٠	٠,٦٤٦**	١٥	٠,٣٨٦*

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس حرف اللام والدرجة الكلية للمقياس

(ن= ٣٠)

مقياس حرف اللام					
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٠,٧٥١**	٦	٠,٥٥١**	١١	٠,٤٧٤**
٢	٠,٤٥٣*	٧	٠,٥٦١**	١٢	٠,٦٥٨**
٣	٠,٥٤٩**	٨	٠,٥٦٦**	١٣	٠,٤٨٩**
٤	٠,٦٤١**	٩	٠,٥٥٤**	١٤	٠,٥٤٩**
٥	٠,٥٣٢**	١٠	٠,٣٧١*	١٥	٠,٥٧٠**

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

– طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول (١٠) يوضح معاملات ثبات المقاييس.

جدول (١٠)

معاملات ثبات المقاييس بطريقة ألفا كرونباك

المقياس	معامل الثبات
مقياس حرف الجيم	٠,٧٨١**
مقياس حرف الراء	٠,٧١١**
مقياس حرف السين	٠,٧٠٥**
مقياس حرف الشين	٠,٧٧٣**
مقياس حرف الكاف	٠,٧٨٤**
مقياس حرف اللام	٠,٧٦٦**

**** دالة عند مستوى ٠.٠١**

مما سبق يتضح أن معاملات ثبات المقاييس السابقة المختلفة هي معاملات مقبولة.

ثانيا: الانشطة الموسيقية المقترحة (اعداد الباحث):

تم تحديد الانشطة الموسيقية ووضعها فى شكل برنامج تعليمى يهدف الى تحسين اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة والدراسات النظرية التى تناولت الانشطة الموسيقية.

وقد تضمنت الأنشطة الموسيقية الاستماع والتذوق الموسيقى والغناء والعزف على آلات الباند الايقاعية والقصص الغنائية والالعاب

الموسيقية الحركية، وقد تم تحديد الاهداف العامة لبرنامج الانشطة الموسيقية على النحو التالى:

تنمية قدرة الطفل على:

- استخدام أعضاء النطق (اللسان– الشفاه– الاوتار الصوتية) بشكل سليم.
- أخذ النفس واخراجه (التنفس الصحيح).
- استماع أصوات حروف البرنامج الستة (ج– ر– س– ش– ك– ل) بصورة فردية.
- نطق حروف البرنامج الستة (ج– ر– س– ش– ك– ل) بصورة فردية.
- استماع أصوات حروف البرنامج الستة (ج– ر– س– ش– ك– ل) بالحركات القصيرة (الفتحة– الكسرة– الضمة).
- نطق حروف البرنامج الستة (ج– ر– س– ش– ك– ل) بالحركات القصيرة (فتحة– ضمة– كسرة).
- استماع أصوات حروف البرنامج الستة (ج– ر– س– ش– ك– ل) بالحركات الطويلة.
- نطق حروف البرنامج الستة (ج– ر– س– ش– ك– ل) بالحركات الطويلة.
- استماع أصوات حروف البرنامج الستة (ج– ر– س– ش– ك– ل) في أول ووسط وآخر الكلمة.
- نطق حروف البرنامج الستة (ج– ر– س– ش– ك– ل) في أول ووسط وآخر الكلمة.

الأسس التى يقوم عليها برنامج الانشطة الموسيقية:

يقوم البرنامج الحالى على مجموعة من الأسس تمثلت فى الآتى:

- أن يحتوى على مثيرات بصرية مناسبة وجذابة للطفل من خلال التسجيلات والصور والتأمل والجولات التعليمية مع استخدام الأنشطة الموسيقية المعبرة عن الموضوعات.
- توفير مواقف لإثارة حب الاستطلاع والاستكشاف والبحث والتجريب من خلال أنشطة الملاحظة أثناء الأنشطة الموسيقية.
- أن تتناسب أنشطة البرنامج مع طبيعة المرحلة النمائية لطفل الرياض ومتطلباتها العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية.
- تشجيع فردية الطفل على الغناء الفردى والجماعى والتعبير اللغوي ونطق الكلمات والموسيقى مما يساعد على تحسين اضطرابات النطق لديهم.
- أن تشتمل الأنشطة على خامات وأدوات متوفرة من بيئة الطفل الحياتية حتى لا يشعر معها بالنفور وتتيح له فرص الاندماج الفنى.
- أن تقدالخبرات للطفل من المواد الحسية الملموسة من رسم وتلوين وقص ولصق وتشكيل وبناء وتركيب وطباعة.
- أن توفر الأنشطة جوًّا من الحوار والتساؤل والمبادرة بالرأى وطرح الأفكار بأن تقدم للطفل مواقف تعليمية ناقصة تثيره وتحفزه على إكمالها ومعالجتها من خلال أنشطة فردية وجماعية.
- أن يتوفر الهدوء والتنظيم فى قاعة النشاط لسهولة تناول الخامات والحركة مع إتاحة الفرص للطفل للاستماع للاغانى والتعبير بالحركة عن كلمات الاغنية.

- التدعيم الإيجابى والمباشر لتشجيع الأفكار الجديدة والأعمال التى تتسم بالأصالة والتنوع وتجنب النقد أثناء ممارسة النشاط.
- التقويم المستمر وتسجيل البيانات لمعرفة جوانب الضعف والقوة فى البرنامج المستخدم للوقوف على السلبيات أو المعوقات التى تواجه الأطفال أثناء ممارسة النشاط ومحاولة معالجتها بالتغذية الراجعة كلما أمكن.

محتوي برنامج الأنشطة الموسيقية:

تم تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج في ضوء اهداف البرنامج العامة، وذلك من خلال الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة والدراسات النظرية التي تناولت الانشطة الموسيقية واضطرابات النطق، ومن خلال اعداد قائمة بالحروف الهجائية الشائع اضطرابها لدى طفل في نطقها والتي قام الباحث بإعدادها، واشتملت هذه القائمة على ٦ حروف هجائية والتي تعتبر من أكثر الحروف الهجائية التي يعانى طفل الروضة من اضطراب في نطقها، وفيما يلى الحروف الستة التي تضمنتها القائمة:

- حرف الجيم.
- حرف الراء.
- حرف السين.
- حرف الشين.
- حرف الكاف.
- حرف اللام.

ومن خلال ما سبق تم تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج بحيث يتضمن البرنامج المقترح مجموعة من الأنشطة والخبرات الموسيقية التي قام الباحث بإعدادها من أجل تحسين بعض اضطرابات النطق لطفل الروضة، فالأنشطة الموسيقية هنا هي الوسيلة والسبيل إلي تحسين هذه

الاضطرابات، باعتبارها أحد أهم المداخل الشيقة للطفل والممتعة والجاذبة له.

يتكون البرنامج المقترح من (٢٤) جلسة وتتكون كل جلسة من مجموعة من الأنشطة فقد روعي التنوع فى الأنشطة والخبرات الموسيقية (استماع، تذوق موسيقى، غناء، عزف على آلات الباند، قصص موسيقية والعاب موسيقية حركية) بحيث يكون في آخر كل جلسة أغنية يغنيها الأطفال ويعبروا عن كلماتها بالنطق والتعبيرات الحركية بهدف تحسين اضرابات النطق للأطفال عينة الدراسة الحالية، ويراعى في الأنشطة التدرج بالمحتوى من البسيط إلى المعقد.

الأساليب العلمية والتربوية المتبعة في البرنامج:

تم تحديد أساليب التعلم وطرق التدريس المتنوعة بالبرنامج كما أشارت إليها الدراسات والأدبيات على أهميتها للطفل وهى: العصف الذهنى– الاكتشاف– التعلم التعاونى– الحوار والمناقشة– تمثيل الأدوار– الإلقاء، والتركيز اكثر على أسلوب العروض العملية والذي يعتمد على ملاحظة الطفل للمعلمة في طريقة نطق صوت الحرف المضطرب لديه وملاحظة المعلمة للأطفال عينة البحث أثناء محاولة نطق اصوات الحروف ومدي التقدم الملموس لديهم، وكذلك استخدمت أسلوب المحاكاة والتقليد المعتمد على محاولة الطفل تقليد المعلمة في نطق صوات الحرف المضطرب لديه، واعتمد ايضا على أسلوب لعب الادوار والذي لا يقتصر فيه دور الطفل على الملاحظة والتقليد فقط، ولكنه يقوم بتمثيل أدوار تساعد في تحسين اضطراب النطق لديه،مما يساعده على مواجهة مشكلته والتعبير عن مشاعره وانفعالاته.

الأدوات المستخدمة في البرنامج:

إن التنوع في استخدام الوسائل التعليمية يعد عنصراً أساسياَ من عناصر نجاح تطبيق البرنامج وترجع ضرورة هذا التنوع إلى اختلاف أفراد العينة في الميول والدافعية ووجود فروق فردية بينهم، وهذا التنوع في استخدام الوسائل التعليمية يساعد على الوصول إلي تحقيق أهداف البرنامج

كذلك روعى عند اختيار الوسائل التعليمية أن تتلاءم ونوع النشاط المقدم للطفل، فالوسيلة التي تنجح تماماً في التعبير عن نشاط ما ليس بالضرورة أن تكون ملائمة لكافة الأنشطة الاخرى.

وقد اعتمدت الباحث في تطبيق البرنامج على الوسائل التعليمية الاتية: آلة البيانو والتي لعبت دور أساسي في التطبيق كأهم آلة تربوية للمبتدئين في تعلم الموسيقى، وتوفر لأذن الطفل نغمات ثابتة، سى دى عليها بعض أصوات الحيوانات والطيور والآلات الموسيقية والماكينات تم توظيفها بالبرنامج، اللوحات والبطاقات المصورة للحروف المتضمنة بالبرنامج والكلمات الدالة عليها في (أول– وسط– آخر) الكلمة، مجموعه القصص المصورة، مسرح العرائس، بعض العرائس القفازية والعصا، بعض اَلات الباند، كرات، البلالين، وقصاصات من الورق وشمع لتدريب الأطفال على التنفس الصحيح وتدريب الجهاز التنفسي، بعض الأزياء والديكورات.

التحقق من صلاحية البرنامج:

تم عرض البرنامج بعد إعداده على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية

والمناهج وطرق التدريس والتربية الموسيقية. وذلك للتحقق من مدى ملائمة البرنامج للهدف الذي وضع من أجله واحتياجات وخصائص طفل الروضة، وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض الأنشطة الموسيقية والأغاني بما يتلائم مع طبيعة طفل المرحلة، وأصبح البرنامج في صورته النهائية مكوناً من (٢٤) جلسة بهدف تحسين اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة.

الفترة الزمنية للبرنامج:

استغرق تطبيق البرنامج على أفراد العينة مدة ثلاثة شهور تقريباً خلال الفترة من ١/ ٢٠١٥/١٠ إلى ٢٠١٥/١٢/٣٠ بواقع جلستين في الأسبوع يقدم فيها نشاط واحد، مدة كل نشاط (٣٠: ٦٠) دقيقة حسب إتقان الأطفال للنشاط.

تطبيق البرنامج:

طبق البرنامج باستخدام الأنشطة الموسيقية على أفراد المجموعة التجريبية وعددها (٣٥) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني يعانون من اضطرابات فى نطق بعض الحروف، فقد تم اختيار العينة من روضة سيدى جابر للغات بالاسكندرية، مع العلم أنه تم تجريب البرنامج على عينة استطلاعية للتأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية وذلك في الفترة من يوليو ٢٠١٥ إلى سبتمبر ٢٠١٥ وذلك بالمركز الصيفي بالمركز التربوي للطفولة كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية وقد بلغ قوامها (٣٠) طفل وطفلة، يتراوح أعمارهم من (٥: ٦) سنوات، وقد استعان الباحث في تطبيق البرنامج بمعلمات الروضة لمساعدته في عملية التطبيق وتنفيذ أدوات الدراسة وتقنينها.

تقويم البرنامج:

اتبع الباحث أساليب التقويم التالية: التقويم المبدئي والذي يتم في نهاية كل نشاط والتقويم المرحلي باستخدام أسلوب التغذية الراجعة للأنشطة السابقة، والتقويم النهائي من خلال التطبيق البعدى بأستخدام بطارية اضطرابات النطق لدى طفى الروضة.

التصميم التجريبي المتبع في الدراسة:

قد اتبع الباحث التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة القائم على القياسين القبلي والبعدي وذلك بهدف اختبار فاعلية الأنشطة الموسيقية في تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة، ويرجع المبرر لصعوبة تحديد واختيار العينة وصعوبه تجانسها فى نوع اضطراب النطق اللذى يعانو منه الاطفال.

سابعاً: نتائج الدراسة وتفسيرها:

للاجابة على التساؤل الرئيسى للدراسة الذى ينص على:

- ما فاعلية استخدام الأنشطة الموسيقية فى تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة؟

يتم التحقق من الفرضين التاليين:

الفرض الأول:

الذي ينص على "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البعدى على بطارية اضطرابات النطق لطفل الروضة لصالح القياس البعدى**".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحث باستخدام اختبار " ويلكوكسنWelCoxon " للأزواج المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على بطارية اضطرابات النطق لدى الأطفال عينة الدراسة، وذلك على كل مقياس من مقايس بطارية اضطرابات النطق كما يتضح في الجداول التالية:

جدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس حرف الجيم (ن=٦)

مقياس حرف الجيم		ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
القبلي– البعدي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	– ٢.٣٨٨	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٤.٠٠	٢٤.٠٠		
	متعادل	٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z =– ٢.٣٨٨) دالة عند مستوى ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس حرف الجيم لدى الأطفال عينة الدراسة، مما يدل على فعالية برنامج الأنشطة الموسيقية فى تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة.

جدول رقم (١٢)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس حرف الراء (ن=٥)

مقياس حرف الراء		ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
القبلي– البعدي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	– ٢.٣٧٩	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٤.٠٠	٢٠.٠٠		
	متعادل	٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z =- ٢.٣٧٩) دالة عند مستوى ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس حرف الراء لدى الأطفال عينة الدراسة، مما يدل على فعالية برنامج الأنشطة الموسيقية فى تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة.

جدول رقم (١٣)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس حرف السين (ن=٦)

مقياس حرف السين		ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
القبلي- البعدي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٣٨٤	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٤.٠٠	٢٤.٠٠		
	متعادل	٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z =- ٢.٣٨٤) دالة عند مستوى ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس حرف السين لدى الأطفال عينة الدراسة، مما يدل على فعالية برنامج الأنشطة الموسيقية فى تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة.

جدول رقم (١٤)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس حرف الشين (ن=٧)

مقياس حرف الشين		ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
القبلي- البعدي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٣٧٥	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠		
	متعادل	٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z =- ٢.٣٧٥) دالة عند مستوى ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس حرف الشين لدى الأطفال عينة الدراسة، مما يدل على فعالية برنامج الأنشطة الموسيقية فى تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة.

جدول رقم (١٥)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس حرف الكاف (ن=٥)

مقياس حرف الكاف		ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
القبلي- البعدي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٣٧١	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٤.٠٠	٢٠.٠٠		
	متعادل	٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z =- ٢.٣٧١) دالة عند مستوى ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس حرف الكاف لدى الأطفال عينة الدراسة، مما يدل على فعالية برنامج الانشطة الموسيقية فى تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة.

جدول رقم (١٦)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس حرف اللام (ن=٦)

مقياس حرف اللام		ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
القبلي- البعدي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	- ٢.٤٢٨	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٦	٤.٠٠	٢٤.٠٠		
	متعادل	٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z = – ٢.٤٢٨) دالة عند مستوى ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس حرف اللام لدى الأطفال عينة الدراسة.

مما يدل على فعالية برنامج الانشطة الموسيقية فى تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة.

مما سبق يتضح لنا قبول الفرض الأول من حيث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال عينة الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي على بطارية اضطرابات النطق لصالح القياس البعدي، وذلك على كل مقياس من مقايس بطارية اضطرابات النطق.

مما يدل على فاعلية برنامج الانشطة الموسيقية في تحسين بعض اضطرابات النطق لدي طفل الروضة

الفرض الثانى:

والذى ينص على "**لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث على بطارية اضطرابات النطق لدى الأطفال عينة الدراسة في القياس البعدي**".

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحث باستخدام اختبار "مان ويتني Mann- Whitney U" للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال عينة الدراسة، كما يوضح ذلك جدول رقم (١٧).

جدول رقم (١٧)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال عينة الدراسة

		ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
مقياس حرف الجيم	ذكور	٣	٣.٣٣	١٠.٠٠	– ٠.٧١٤	غير دال
	إناث	٣	٤.٥٠	١٣.٥٠		
مقياس حرف الراء	ذكور	٢	٣.٨٣	٧.٥٠	– ٠.١٧٨	غير دال
	إناث	٣	٤.١٢	١٢.٥٠		
مقياس حرف السين	ذكور	٣	٤.٦٧	١٤.٠٠	– ٠.٧٦٤	غير دال
	إناث	٣	٣.٥٠	١٠.٥٠		
مقياس حرف الشين	ذكور	٣	٣.١٧	٩.٥٠	– ٠.٩٠٠	غير دال
	إناث	٤	٤.٦٢	١٨.٥٠		
مقياس حرف الكاف	ذكور	٢	٢.٨٣	٥.٥٠	– ١.٢٤٩	غير دال
	إناث	٣	٤.٨٨	١٣.٥٠		
مقياس حرف اللام	ذكور	٣	٥.٣٣	١٦.٠٠	– ١.٤١٤	غير دال
	إناث	٣	٣.٠٠	٩.٠٠		

مما سبق يتضح لنا قبول الفرض الثاني من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال الذكور والاطفال الاناث على بطارية اضطرابات النطق لدى الاطفال عينة الدراسة في القياس البعدي، وذلك على كل مقياس من مقايس بطارية اضطرابات النطق، مما يدل على فاعلية برنامج الانشطة الموسيقية في تحسين بعض اضطرابات النطق لدي طفل الروضة سواء كان الطفل ذكر او انثى .

– تعقيب عام على نتائج الدراسة الحالية:

خلصت النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية إلى فاعلية البرنامج المقترح في تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة، وذلك من خلال الانشطة الموسيقية المتضمنة بالبرنامج مثل

الغناء والاستماع والقصص الموسيقية والالعاب الموسيقية، والتي تنوعت في أهدافها واستخداماتها ومجالات تطبيقها، وقد كانت سبباً في إثارة المنافسة والدافعة بين الأطفال على المستوى الفردي والمستوى الجماعي، مما ادي الى فاعليتها في تحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال.، وكذلك استخدام الوسائل التعليمية كالبيانو واستخدام البطاقات المصورة والقصص المصورة ومسرح العرائس والعرائس القفازية وعرائس العصا وغيرها من الوسائل التعليمية الاخرى، أدى كل ذلك إلى توضيح المعلومة بصورة أفضل وجعلها في صورة مشوقة ومثيرة للانتباه والتركيز مما جعل الأطفال أكثر إيجابية في التدريب على نطق الاصوات المضطربة لديهم، فقد تمت جلسات البرنامج في جو من التسامح والبعد عن القسوة وكان الاهتمام منصباً على عدم اشعار الطفل بالأحراج عند نطقه للحرف المضطرب لديه لشعوره بانه مميز في نطق باقي حروف البرنامج الاخرى والتي يعاني منها زملائه في عينة الدراسة مما يثير الدافعية والمنافسة بين الاطفال. وقد اكدت العديد من الدراسات نتائج الدراسة الحالية عن دور الانشطة الموسيقية في الحد من اضطرابات النطق والكلام وتطوير اللغة والمهارات اللغوية، فقد اظهرت دراسة شحته (٢٠٠٢) دور الانشطة الموسيقية في تحسين التخاطب اللغوي لدى الاطفال ذوى التأخر اللغوي وكان الهدف من هذه الدراسة تحسين التخاطب عند الاطفال ذوى التأخر اللغوي، وقد اوضحت النتائج مدى تأثير الغناء في تحسين التخاطب عند الاطفال الذين يعانون من التأخر اللغوي غير محدد السبب. وكذلك اظهرت دراسة خلاف (٢٠٠٢) دور الانشطة الموسيقية في تحسين القدرات اللغوية لطفل مل قبل المدرسة، وكان الهدف من هذه الدراسة تصميم برنامج غنائي لتنمية بعض القدرات

اللغوية لطفل الروضة والتعرف على مدى فاعلية البرنامج في تنمية بعض القدرات اللغوية منها التبليغ بشيء والتنبؤ والربط بين المعلومات ووصف النشاطات ومعرفة مصادرها ووظائفها، وكانت نتائج هذه الدراسة انها اوضحت فاعلية البناء اللحني للأغنية والنشيد في تنمية بعض القدرات اللغوية لطفل الروضة التي اعتمد عليها البرنامج المقترح، كما اظهرت دراسة عبد الغني (٢٠١٣) اثر استخدام الكمبيوتر في علاج اضطرابات النطق والكلام لدي عينة من الاطفال التوحديين وذوي صعوبات التعلم مما يظهر اهمية وجود برامج مبتكرة تعتمد على انشطة مختلفة للحد من اضطرابات النطق لدى الاطفال، كما اوضحت دراسة ابراهيم (٢٠٠٩) فاعلية البرامج القائمة على الأنشطة الغنائية فى تنمية الذكاء اللغوى لدى الأطفال، مما يبين يوضح مدى تاثير الاغانى من نطق كلمات وغنائها فى تكرار الكلمة ونطق مخارجها بالطريقة الصحيحة فى جو من الأثارة والتشويق.

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية ايضا أن لا يوجد اختلاف بين الطفل الذكر او الانثى فى نسبة تحسن اضطرابات النطق لدى الاطفال عينة البحث مما يدل على فاعلية الانشطة الموسيقية في تحسين بعض اضطرابات النطق لدي طفل الروضة سواء كان الطفل ذكر او انثى. وهذا ما اظهرته دراسة كل من جليفورف وستراوسر Gallifor & Strawser (2003) عن اثر الموسيقى في تطوير مهارات الطفل اللغوية وغير اللغوية وأن هناك ارتباط هام بين الأطفال التي تعرضت للموسيقى وقدراتها اللغوية وغير اللغوية طبقا لنتيجة اختبارات القدرات المعرفية ل Johnson كما تأثرت نتائج الأطفال في الاختبار، ولم يوجد هناك اختلاف بين نتيجة البنين والبنات.

وبناء على ما سبق عرضه، فقد أشارت النتائج إلى مدى فاعلية الانشطة الموسيقية فى تحسين بعض اضطرابات النطق لدى طفل الروضة، مع عدم وجود اختلاف بين نتائج الذكور والاناث.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصى الباحث ب:

- رفع الوعى بقيمة الأنشطة الموسيقية والغناء بوجه خاص بكونه ليس لمجرد الترفيه والتسلية فحسب بل لإعطائه الأهمية التي يستحقها كعنصر هام في تربية طفل الروضة.
- حث المعلمون والتربويون في مجال التربية الموسيقية على تأليف الأغاني الموسيقية وتوظيفها في تحسن اللغة لدى طفل الروضة.
- الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة على كافة أنواع الأنشطة الموسيقية والغناء بشكل خاص على كيفية توظيف الأغاني وتنفيذها واستخدامها في تنمية الذكاء اللغوى لدى أطفال الروضة.
- تطوير وإعداد دليل مرشد لمعلمات رياض الأطفال على أهمية الكشف المبكر عن مشكلات اللغة لدى الأطفال وعلاجها من خلال الانشطة الموسيقية.
- ضرورة تطوير البرامج التربوية المعدة لأطفال الروضة بحيث تتضمن بيئة إثرائية مليئة بالأنشطة المتعددة والخبرات العملية والأغاني والأنشطة الموسيقية بحيث تعمل كباعث لتنمية نطق اللغة الصحيح لدى الأطفال.
- ضرورة التعاون بين الأسرة والروضة على توفير البيئة المرنة والمقترحة مما يحقق التواصل بين الأسرة والروضة ويشجع الأطفال على تنمية قدراتهم اللغوية.

المراجع:

- ابراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٥). اضطرابات الكلام واللغة "التشخيص والعلاج ". عمان: دار الفكر. الاردن.
- ابو سعد اديب، احمد نايل الغرير، احمد النوايسة، عبد اللطيف عبد الله (٢٠٠٩). النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام. عمان: عالم الكتب الحديث.الاردن.
- أحمد الداهري، صالح حسن (٢٠١٠). سيكولوجية رعاية الموهبين والمتميزين وذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: وائل للنشر.
- آمال حسين خليل (٢٠٠١). دراسات في التربية الموسيقية. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- آمال حسين خليل (٢٠٠٢).الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- آمال صادق (١٩٩٨). لغة الموسيقى. القاهرة: مركز التنمية البشرية والمعلومات.
- آمال صادق، عائشة صبري (١٩٩٧). طرق تعليم الموسيقى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- آمال عبد السميع اباظة (٢٠٠٣). اضطرابات التواصل وعلاجها. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- أمل محمد حسونة (١٩٩٥). تصميم برنامج لإكساب طفل الرياض بعض المهارات الاجتماعية. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- اميرة يحي سباق (٢٠٠٨). دور الانشطة الموسيقية في التغلب على الخجل لدى الطفل المعاق حركيا. رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- أوسامة خلاف (٢٠٠٢). فاعلية البناء اللحني للأغنية والنشيد في تنمية بعض القدرات اللغوية لطفل الروضة. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

- ايمان فؤاد كاشف (٢٠١٠). مشكلات الكلام واللجلجة (دليل الوالدين والمعلمين). القاهرة: دار الكتاب الحديث. ط١.
- ايهاب الببلاوي (٢٠٠٣). اضطرابات النطق: دليل أخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ط١.
- ايهاب الببلاوي (٢٠٠٣).فعالية برنامج علاجي لتصحيح بعض اضطرابات النطق لدى اطفال المدرسة الابتدائية. مجلة كلية التربية ببنها، عدد اكتوبر ص ص ٢٦٧- ٣١٥.
- ايهاب الببلاوي (٢٠٠٥). اضطرابات التواصل. القاهرة: نشر بمعرفة المؤلف (حقوق الطبع محفوظة للمؤلف).
- ايهاب الببلاوي (٢٠٠٦). مقياس كفاءة النطق المصور. الرياض: مكتبة دار زهراء.
- بشرى سالم (٢٠٠١). دراسة تحليلية لأغاني وانـاشيد اطفال الروضة في ضوء اهداف التربية اللغوية والموسيقية. رسالة ماجيستر، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٥). علم النفس الاجتماعي. ط ٥، القاهرة: عالم الكتب.
- حسين الدراويش، محمد صوالحه، نبيل عبد الهادي (٢٠٠٧). تطوير اللغة عند الاطفال. القاهرة: الاهلية للنشر.
- حمدي الفرماوي (٢٠٠٩). اضطرابات التخاطب (الكلام، النطق، اللغة، الصوت). عمان: دار صفاء. الاردن.
- حمدي الفرماوي (٢٠١١). معالجة اللغة واضطرابات التخاطب (الاسس النفسية- العصبية). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. ط١.
- رضوان ابراهيم، عبد العزيز الدخيل (١٩٩٣). العلاج السلوكي للطفل. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- زكريا أحمد الشربيني، عبد المجيد سيد منصور (٢٠٠٢). علم نفس الطفولة،

الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامي. القاهرة: دار الفكر العربي. ط ٢.

- سامية سليمان رزق (١٩٨٩). اغنية الطفل المصري نحو اغنية تربوية هادفة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- سحر سيد أمين (٢٠٠٨). الموسيقى وذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد). الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ط١.
- سعاد أحمد الزياني (١٩٩٣). أثر استخدام القصة الموسيقية الحركية على أداء الطفل المصري لعناصر الموسيقى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- سعاد احمد الزياني (١٩٩٨). الاعداد الموسيقي لمعلمة الحضانة ورياض الاطفال. كلية البنات، جامعة عين شمس.
- سعاد احمد الزياني (٢٠٠٠). مرشد التربية الموسيقية لمعلمة رياض الاطفال. القاهرة: مطابع الشروق لوزارة التربية والتعليم.
- سعاد احمد الزياني (٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية الوعي المرورى لطفل الروضة باستخدام القصة الموسيقية الحركية. بحث مقدم للمؤتمر الاقليمي الاول- الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة، القاهرة: عالم الكتب.
- سعاد عبد العزيز إبراهيم (١٩٩٩). الغناء والألعاب الموسيقية لدور الحضانة ورياض الأطفال. القاهرة: دار الكتب.
- سعد عبدالعزيز التويم (٢٠٠١). مدخل لحقيقة الطفل المتأخر فكريا وكيفية التعامل معه. الرياض: مكتبة العبيكان.
- سهام بدر (٢٠٠٠). أنماط الفكر التربوي في مجال الطفولة. الإمارات: مكتبة الفلاح.
- سهير محمد شاش (٢٠٠٧). اضطرابات التواصل (التشخيص، الاسباب، العلاج). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- سيد محمود الطواب (١٩٩٥). النمو الإنساني أسسه وتطبيقاته. ط٢. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- شريف ابراهيم (٢٠٠٩). برنامج لتنمية بعض قدرات الذكاء اللغوي لدى طفل الروضة باستخدام الأغاني. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية. كلية الآداب جامعة المنيا ٢٠ (١). ٢٢- ١٠٢.
- شريف إبراهيم خميس (٢٠٠٢). فعالية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الموسيقية في تحقيق بعض أهداف التربية الموسيقية بمرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- شريف ابراهيم خميس (٢٠٠٦).فاعلية برنامج مقترح في تنمية التذوق الموسيقي لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية.
- شرين عبد المعطي بغدادي (٢٠٠٩). دور التربية الموسيقية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية.
- عادل عز الدين الأشول (١٩٩٩). علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- عادل كامل (١٩٩٦). التذوق والتعبير الموسيقي. الاسكندرية: المكتب الجامعي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦). اضطرابات النطق والكلام (خلفيتها- تشخيصها- انواعها- علاجها). ط٢، الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية للطبع والنشر. السعودية.
- عبدالعزيز الشخص (١٩٩٧). اضطرابات النطق والكلام (خلفيتها، تشخيصها، انواعها، علاجها). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- العربي محمد زيد (٢٠١٠). في اضطرابات النطق لدى الاطفال ضعاف السمع (التشخيص-العلاج).القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عفاف محضر، محمود منسى (٢٠٠١). علم نفس النمو. الاسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- علاء الدين كفافي (١٩٩٩). الارشاد والعلاج النفسي (المنظور النسقي الاتصالي) القاهرة: دار الفكر العربي. مصر.
- علي فالح الهنداوي (٢٠٠٢). سيكولوجية اللعب. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.
- عواطف ابراهيم (١٩٩٩). تعلم الطفل في دور الحضانة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الأنجلو المصرية. ط ٢.
- فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩٨). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. القاهرة: مركز التنمية البشرية والمعلومات.
- فاروق الروسان (٢٠٠١). مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فاطمة محمد البهنساوى (١٩٩٢). أهمية الموسيقى ودورها في تربية طفل رياض الأطفال. المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري، رعاية الطفولة في عقد حماية الطفل المصري، مج١، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٨- ٣٠ ابريل.
- فاطمة محمد البهنساوي (١٩٩٣). أسلوب أداء مقترح لتنمية المصاحبة لطالب كلية التربية الموسيقية. المؤتمر العلمي الثالث حول الموسيقى بين النظرية والتطبيق في القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٥-١٨ فبراير، ٥٦-٥٧.
- كاميليا محمود جمال الدين (٢٠٠٠). مدى فاعلية برنامج مقترح يستخدم الموسيقى في تخفيض بعض الاضطرابات السلوكية

لدى طفل الشارع. المؤتمر الموسيقى في الالفية الثالثة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- كمال الدين حسين (١٩٩٨). العاب الاطفال الغنائية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- لويس كامل مليكة (١٩٩٤). العلاج السلوكي وتعديل السلوك. الطبعة الثانية. القاهرة: دار النهضة المصرية.
- مجلة آخر ساعة (٢٠٠٦). العلاج بالموسيقى. مصر، العدد ٣٧١٧، ١٨ يناير.
- محمد احمد سعفان (٢٠٠١).الارشاد النفسي للأطفال. الجزء الثاني. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- محمد رزق البحيري، عبدالرحمن الخالد، حمدي محمد ياسين (٢٠١٠). الثقة بالنفس لدى الاطفال ذوي اضطرابات النطق. دراسات الطفولة،الاصدار ٤٦، المجلد ١٣، يناير– مارس، جامعة عين شمس، القاهرة.
- محمد صالح سمك (٢٠٠٢). فن التدريس للتربية اللغوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد محمود النحاس (٢٠٠٦). سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. ط١.
- محمد محمود أمين (١٩٩٨). أثر الانشطة الموسيقية على تنمية القيم الاجتماعية لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- مخلص محمود عبد الحميد (٢٠٠٤). الموسيقى والاناشيد. القاهرة: الاسلام للطباعة والنشر.
- مصطفي صلاح قطب (٢٠٠٨). الاصوات وتصحيح عيوب النطق والكلام. القاهرة: الصحوة للنشر والتوزيع.
- ملكة أبيض (٢٠٠٢). الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال. الاسكندرية:

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، مكتب الإسكندرية.

- منصور محمد الغامدي (٢٠٠١). الصوتيات العربية. الرياض: مكتبة التوبة.
- منيحة عباس كمال (١٩٩٩). كيفية النهوض والارتقاء بأغنية الطفل من خلال استعمال المقامات العربية والضروب الكويتية. المجلد الرابع، علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية حلوان، القاهرة، فبراير.
- ميادة جمال الدين (٢٠١٠). برنامج مقترح في النشاط الموسيقي وتأثيره على تنمية كل من الذكاء والحس الموسيقي لدى الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بالإسكندرية. رسالة دكتوراه، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية.
- ناهد عبدالواحد خليل (٢٠٠٥). برنامج مقترح للتربية الموسيقية لمعالجة بعض المشكلات السلوكية لطفل الروضة. رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- نايف احمد سليمان (٢٠٠٥). تعلم الاطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- نبيل شوره (١٩٨٨). دور الأغنية في تربية الطفل المصري. المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩- ٢٢ مارس.
- نبيلة أمين أبو زيد (٢٠١١). اضطرابات النطق والكلام: المفهوم- التشخيص- العلاج. القاهرة: عالم الكتب.ط١.
- نزهة أمير الحاج (٢٠٠٨). اضطرابات اللغة والنطق وسبل علاجها. موقع اطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة.
- نور بطانيه (٢٠٠٦). مشكلات رياض الأطفال. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- نيللي محمد العطار (٢٠٠٦). دور الأنشطة الموسيقية في تحسين استيعاب طفل الروضة لبعض المفاهيم الرياضية. رسالة

دكتوراه، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية.

- هاني شحته (٢٠٠٢). أثر استخدام الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية في تحسين التخاطب عند الأطفال ذوي التأخير اللغوي. رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- هبة حسن ابراهيم (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح لعلاج بعض جوانب القصور في توظيف الاغنية داخل مرحلة رياض الاطفال. رسالة ماجيستر، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.
- هدي السعيد الهادي (٢٠٠٥). توظيف بعض الانشطة الموسيقية لتحسين الاداء الحركي لطفل الروضة. رسالة ماجيستر، كلية التربية الرياضية، جامعة القاهرة.
- هدى قناوي (١٩٩٤). الطفل ورياض الأطفال. ج٢. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- هدى يونس (٢٠٠١). محاضرات في الثقافة الموسيقية للمعلم، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان
- وائل أبو جودة، عبد العزيز السرطاوي (٢٠٠٠). اضطرابات اللغة والكلام. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة. السعودية.
- وفاء حسن فريدون (١٩٩٥). دور الاغنية كأحد فروع التربية الموسيقية في تعليم حروف اللغة. ورقة بحث منشورة- مجلة علوم وفنون، مجلد ٢، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

- Bauman- Waengler, J: (2008). Articulatory and Phonological Impairments: A Clinical Focus. Boston. Allyn & Bacon.
- Bernthal, j. & Bankson, N. (1998). Articulation and Phonological Disorders. Boston Allyn and Bacon..

- **Cleland, C.; & Swartz, J.; (1982). Exceptionalities through lifespan. An introduction. New York, Macmillan Publishing Compare.**
- **Crosswhite, J. E. (1996). Effect of music instruction on language development of preschool children. Doctoral dissertation, University of North Carolina at Greensboro.**
- **De Lacy, Paul. (2007).The Cambridge Handbook of Phonology. Cambridge University Press.**
- **Dennis Wayne: (1960). Causes of Retardation Among Institutional Children., Jran, Journal of genetic paychology.**
- **Fudala, J. (1970). The Artizons articulation proficiency scale, Los Angeles: Western Psychological Services.**
- **Gibson, D. (2003). Effects of grammar facilitation on the phonological performance of children with speech and language impairments. J. Speech and Hearing Research, 37: 594- 607.**
- **Goldsmith, John A. (2009)."Phonological Theory" The Handbook of Phonological Theory. Blackwell Handbooks in Linguistics. Blackwell Publishers.**
- **Hedge, M.and Davis, D. (2009). Language and communication disorders in children, San Diego: Singular Publishing Group, INC.**
- **Hegde, M. (2001). Hegde's poket guide to treatment in speech- langua pathology. 2nd. San Diego, Tomson Delmar Learning.**
- **Hodson,B. and E, Paden. (2001).Targeting Intelligible speech, A phonological approach to remediation, 2nd ed. Austin, tex: pro- Ed.**
- **Kay, J.; & Tasman, A. (2006).Essentials of psychiatry.**

York, John Wiley & Sons Inc.

- Kent, R., Kent, J., Weismcr, G. (2004). What dysarthrias can tell us about the neural control of speech. Journal of Phonetics, 28 (3): 273- 302.
- Maggie Leung, Anne Flood, (Tin Liu.). Sept 2005,Music Therapy &Yong Children.
- Mann, Virginia a. & Foy, Judith G. (2003).Phonological awareness, speech development, and letter knowledge in preschool children. Annals Of Dyslexia, V53, pp.49- 73.
- Martina, L & Miranda, (2004). the implications of developmentally appropriate practice for the kindergarten general music classroom, Journal of research in music Education.
- Nippold, M. (2004): The child stutters and has a phonlog disorder: How should treatment proceed? (In) Bothe, Anne (Ed.) Evidence- based treatment of stuttering empirical bases and clin applications. London, Lawrence Erlbaum Associates, 97- 115.
- Plante, E., Beeson, P. (2004). Communication and communication disorders: Clinical introduction: Allyn & Bacon. Boston.
- Raitano, N. A. Pennington, B. F. Tunick. R. A. Boada, R. & Shriberg,L. D. (2004). Pre- literacy skills of subgroups of children with speech sound disorders. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 45 (4), 821.
- Reynolds, C.; & Janzcn, E.; (2007). Encyclopedia of education: A reference for the education of children, adolescents; adults with disabilities and other exceptional individuals. Vol. 3. New

York, John Wiley & Sons, Inc.

- Strickland, B. (2001). Gale encyclopedia of psychology, 2nd, New York, The Gale Group Inc.
- Valerie M. Abad. (2006). Articulation disorder (AOS) AND SPECIFIC emotional therapy IN ELEMENTARY GRADE STUDENTS, A Dissertation Presented in Ful illment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy Capella University.
- Whitworth A., J. Webster and D. Howard. (2005). A cognitive Neuropsychological Approach to Assessment and intervention in Aphasia: A clinician's guide. Psychology Press, New York.